

## خاتمة عامة:

من خلال تطرقنا لموضوع هذا البحث والمتمثل في مبادئ ومعايير تخطيط الأحياء السكنية الجزائرية بين النظري والواقع بصفة عامة ومدينة الوادي بصفة خاصة، إذ يعتبر من أهم المواضيع الحالية نظرا لما له من أثر في حياة السكان والمجتمعات فاعلم المدن اليوم تواجه مشكلة تدهور وتشوه المجال الخارجي (الغير مبني) والمجال المبني في الأحياء السكنية، والذي يعود إلى عدة عوامل أهمها غياب تطبيق أهم المعايير التخطيطية في تصميم مختلف الخدمات من طرق وممرات المشاة .... وعدم مراعاة الجانب الإيكولوجي والاجتماعي وغيرها ...، حيث أثرت هذه العوامل بشكل سلبي على تطور المجال الحضري.

وعليه فقد تم إسقاط موضوع الدراسة مبادئ ومعايير تخطيط الأحياء السكنية بمدينة الوادي التي تعتبر أحد المدن الصحراوية، وذلك من خلال البحث الميداني الذي قمت به معتمدا على الملاحظة المباشرة والزيارات الميدانية والمقابلات ... كأدوات بحث علمي، مما سمح لي بتقييم الوضعية الحالية ومراقبة تطورها العمراني عبر مراحل متفاوتة في شتى المجالات (العمرانية، المعمارية، الاجتماعية...)، والتعرف عن قرب على خصائص المنطقة واستخلاص النتائج من أجل العمل بها في تخطيط الأحياء السكنية المستقبلية. وقد تمكنا من وضع بعض التوصيات والاقتراحات كإجابات لما لمسناه من نقائص وسلبيات تمس جانب التصميم المعماري والعمراني وتهئية المجالات الخارجية والتسيير البيئي بمدينة الوادي.

وفي الأخير يمكن القول بأننا تطرقنا لكل التفاصيل المتعلقة بموضوع الدراسة، على أن يكون مصدر للأعمال القادمة الأكثر شمولية وعمقا، بحيث نكون قد ساهمنا ولو بجزء قليل في دراسة وتقييم أهم معايير مبادئ تخطيط الأحياء السكنية والخروج بنتائج وحلول، كما لا يفوتنا أن نطلب من المعاهد الجامعية بان تساهم في إثراء الموضوع من خلال إدراجه إشكالية التخطيط بصفة أوسع كمحور بحث أساسي لدى طلبة تسيير المدن.